

عمدة القاري

7544 - حدثنا (إبراهيم بن حمزة) حدثني (ابن أبي حازم) عن (يزيد) عن (محمد بن إبراهيم) عن (أبي سلمة) عن (أبي هريرة) أنه سمع النبي يقول ما أذن إلا لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجره به .
مطابقته للترجمة تؤخذ من معنى الحديث .

وإبراهيم بن حمزة بالحاء المهملة والزاي أبو إسحاق الزبيري الأسدي المدني مات سنة ثلاثين ومائتين وهو من أفراد ابن أبي حازم هو عبد العزيز بن أبي حازم بالحاء المهملة والزاي واسمه سلمة بن دينار المدني ويزيد من الزيادة ابن الهاد وهو ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني الأعرج ومحمد بن إبراهيم بن الحارث أبو عبد الله التيمي القرشي المدني وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه .
والحديث مضى في كتاب التوحيد في باب وأسرأ قولكم أو أجهروا به إنه عليم بذات الصدور .

قوله ما أذن إلا معنى أذن هنا استمع والمراد لازمه وهو الرضا به والإرادة له .
7545 - حدثنا (يحيى بن بكير) حدثنا (الليث) عن (يونس) عن (ابن شهاب) أخبرني (عروة بن الزبير) (وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله) عن حديث (عائشة) حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أنني بريئة وأن الله يبرئني ولاكن والله ما كنت أطئن أن الله ينزل في شأنني وحيا يتلى ولشأنني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم العشر الآيات كلها .
الله .

مطابقته للترجمة في قوله بأمر يتلى أي بالأصوات في المحاريب والمحافل .
ورجاله كلهم قد ذكروا غير مرة .
والحديث طرف من حديث مطول قد مضى في تفسير سورة النور ومضى الكلام فيه .
قوله وكل أي قال الزهري وكل من هؤلاء الأئمة حدثني قطعة من حديث الإفك قوله يبرئني أي برؤيا يراها رسول الله ونحوها قوله ولكن وفي رواية الكشميهني ولكني قوله ولشأنني اللام فيه مفتوحة للتأكيد قوله في بتشديد الياء .

7547 - حدثنا (حجاج بن منهال) حدثنا (هشيم) عن (أبي بشر) عن (سعيد بن جبیر)

عن (ابن عباس) Bهما قال كان النبي متواريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن جاء به فقال ا D لنبه قل ادعوا ا أو ادعوا الرحمان أيا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا .
مطابقته للترجمة من حيث بيان اختلاف الصوت بالجهر والإسرار .
وهشيم مصغرا ابن بشير كذلك الواسطي وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية إياس الواسطي .
والحديث مضى في تفسير سورة سبحان ومضى قريبا أيضا في باب